

## المحاضرة الثانية

### اهداف الصيانة

الجهة المستهدفة: طلبة المرحلة الثالثة

أستاذ المادة: دكتورة فوزية مهدي المالي

قسم الآثار- كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة المستقبل ٢٠٢٤-٢٠٢٥

Email:dr.fawzia.mahdi@gmail.com

تتجلى أهمية الآثار والتراث بوصفها الهوية الوطنية الشاملة للمجتمعات التي تمثل التراث الثقافي والتراث الحضاري للبلد لذلك فإن المحافظة على التراث العماري فضلاً عن التحف والكنوز يعد من الضرورات الوطنية من خلا تكفل الدولة بهذا الإرث وادراجه ضمن خطط وقرارات خاصة فيما يخص الصيانة والترميم وإعادة تأهيل كارمن من مباني سابقتهم من اهداف الصيانة

١- الصيانة والترميم في الأصل احياء التراث الوطني والمحافظة عليه لانه الشاهد الحي على تاريخ الوطن وعمقه الحضاري

٢- وتتجلى أهمية الصيانة كذلك في الحفاظ على القيمة التاريخية التي يحملها الأثر وذلك بإيجاد وظيفة مناسبة ومتقاربة مع الوظيفة الأصلية للمبني بحيث لا تكون هناك فجوة كبيرة بين الماضي والحاضر

٣- مراعاة شخصية المبني وعلاقته بالامتحانات قبل اجراء التعديلات عليه من حيث النسق العام

٤- بعد إعادة التأهيل لبعض المواقع نقطة ارتكاز لبعض المدن اذ يوفر لها وبيمن فرصة عمل توفر الدخل الكافي للاسر التي تعمل وتصنعا لاعمال الشعيبة وغيرها من المصنوعات التي تدر على الفرد والمجتمع سبل العيش في تلك المناطق

٥- إضفاء الطابع التاريخي والحس الشعبي الذي يمكن ملاحظته من قبل زائرى تلك الأماكن

٦- وحتى تكون الصيانة والترميم ذات جدوى اقتصادية يجب تفعيل الاستثمار السياحي لأهمية هذا القطاع اذ يعد من الضرورات المطلوبها لدى الدول المتقدمة بصورة عامة وال العراق يحتفظ بتراث اثاري وديني وتنوع جغرافي وبيئي مثل العراق الذي يمتاز بمستلزمات الجذب السياحي بينما أصبح قطاع السياحة عاملاً مهماً من عوامل التطور الاقتصادي اذ يحتل وارد السياحة المرتبة الثالثة في الدخل القومي لمصر وغيرها من البلدان كلاً حسب اهتمامه وصيانته وتوفيره المستلزمات السياحية لاستقطاب السياح والتي تعد الهدف الأول من اهداف المحافظة وإعادة تأهيل امماكنه الاثرية في العالم المتصدر اليوم.

٧- وتتجلى أهمية الصيانة كذلك في الحفاظ على القيمة التاريخية والحضارية التي يحملها الأثر وذلك بإيجاد وظيفة مناسبة ومتقاربة مع الوظيفة الأصلية للمبني

حيث لا تكون هناك فجوة كبيرة بين الماضي والحاضر كذلك يجب مراعاة شخصية المبني وعلاقته بالمحاورين قبل اجراء التعديلات عليه من حيث النسق العام ٧- ان إعادة التأهيل هي من التوجهات الحديثة التي حازت على اهتمام العاملين في مجال الصيانة والترميم لما تمثله من دعم إيجابي لاعمالهم اذن التركيز على هذا الجانب يهدف الى ابراز الأثر والتأكيد على أهميته بوصفه جزءاً نابضاً من عمران المدينة الناطق بهدف اصالة تلك المبني.

**الخطوات الواجب اتخاذها لعمليات الصيانة للمبني الاثرية والتراثية تتلخص فيما يأتي:-**

- ١- اعداد سجل توثيقي خاص بالابنية الاثرية والتراثية يشمل  
أصناف المبني  
ب- حالتها الانشائية ومدى درجة حفظها بمستويات مثبتة في استمرارات معدة لذلك الغرض  
ج- نوعية المواد الابنية المستعملة في المبني  
ح- أنواع الزخارف التي يحتويها المبني  
د- المخطط الهندسي للمبني- تصوير فوتوغرافي لجميع مراافق المبني الاثري او التراثي مع تصوير فيديو وصور جوية  
د- الرسم الهندسي الذي هي احد الاجراءات التي تستخدم قبل أي صيانة وترميم  
والذي يعد عملاً توثيقياً هاماً في مجال الاثار بل هو الأهم لدعم الكتابة الوصفية  
للمبني خلال اعمال التفقيب او في مجال الصيانة الاثرية ،لعرض اعادتها الى  
شكلها الأصلية-  
س- قدر الإمكان فالرسم الاثري هي مرحلة من احد الترميم الاسيمير بها أي اثر قبل  
البدء بالتنفيذ الفعلي لعملية الترميم والصيانة  
ر- هناك طرائق الكترونية (اتوكاد) تعتمدتها اغلب مدارس الصيانة وتقوم هذه  
الطريقة على وجود استماراة خاصة ترسم فيها عناصر الابنية و يتم ازالة المعلومات  
التي تم جمعها على هذه الاستماراة بالكمبيوتر وبدوره يقوم بافراغ النتائج  
واستخدامها وحفظها على شكل بيانات متاحة لجميع  
ز- وبعد هذه الاجراءات يتم اعداد التقرير النهائي من قبل لجنة متخصصة لغرض  
اجراء الصيانة ويمكن مشاركة جميع الاختصاصات في ذلك بما فيها جيولوجى  
وكيماوية ومهندس معماري ومن الممكن اشراك جميع الجهات باعداد التقرير  
وغيرها من العلوم التي لا غنى عنها لدراسة أي مشروع متكامل تتوفر فيه كل  
المقومات العلمية لانجاحه اذ من المفترض يشمل التقرير كل الجهات المتوافرة في  
هذا الشأن ولا ضير الاستعانة بالمكاتب الهندسية الاستشارية الرصينة وهذا يزيد من  
فاعلية سياسة الصيانة لتنفيذ أهدافها المنشودة.

س- وتنص خطوات الصيانة كذلك الحماية الالزمه ودراسة الأخطاء والاخطر التي تتعرض لها الأبنية من حيث تركيب المواد المواد الداخلة في البناء وتحديد الموضع التي ودراسة عوامل تلف وكيفية تلافي اخطارها فضلا عن استحداث توصيات بالعمل على المواد. الكثر مقاومة وفاعلية وحسب ما تثبته الفحوص المختبرية وأصحاب الاختصاص في ذلك